



UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

MAY 19 1992



LIBRARY & DOCUMENT SECTION

التوزيع: عام
E/ESCWA/ENV/1992/6
٥ مايو / ١٩٩٢
ARABIC
الأصل: بالإنكليزية

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شعبة البيئة والمستوطنات البشرية

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى

بالبيئة والتنمية

الدورة الرابعة

٢ آذار / مارس إلى ٤ نيسان / أبريل ١٩٩٢

نيويورك

تقرير موجز

ESCWA Documents converted to CDs.

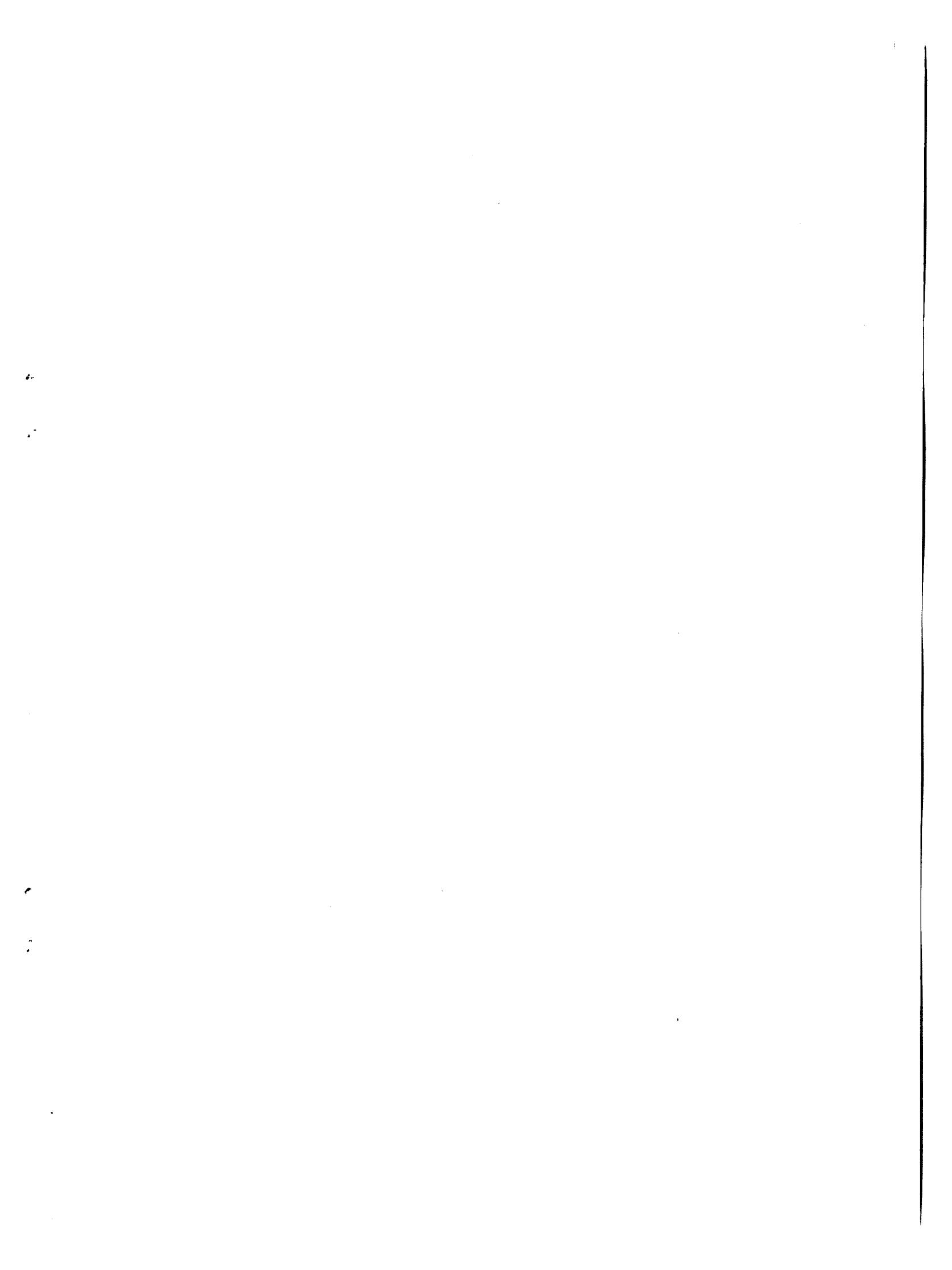
CD # 4

Directory Name:

CD4\ENV\92_6_C1.A

92-0245

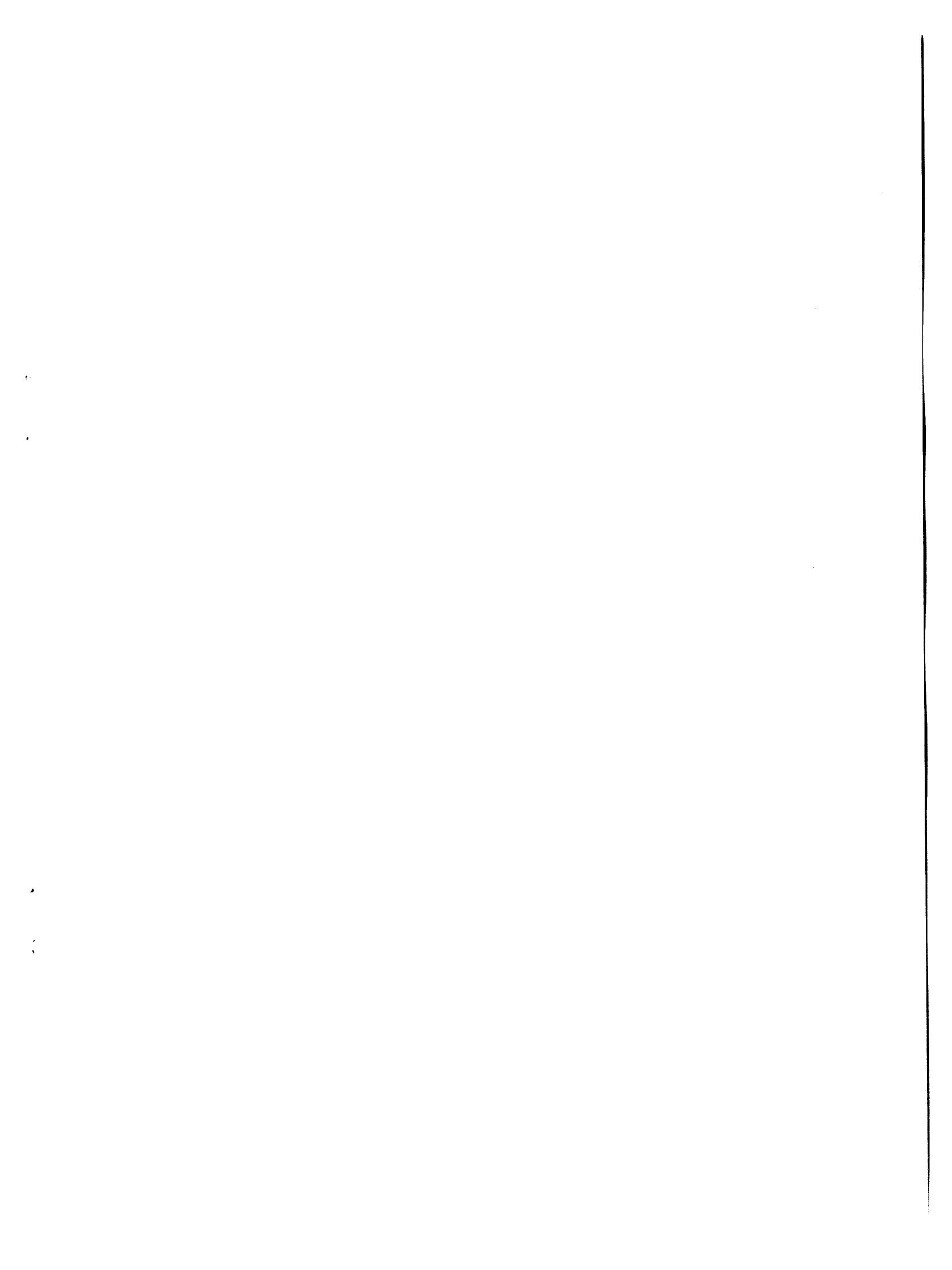
Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan



تصدير

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية اجتماعها الرابع في نيويورك في الفترة من ٢ آذار/مارس إلى ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢. وكانت هذه اللجنة، وهي اللجنة الرابعة، تختلف اختلافاً كبيراً، ومن عدة جهات، عن اللجان التي سبقتها؛ ففي حين أن الجزء الأكبر من وقت اللجنة الثانية، واللجنة الثالثة، قد انقضى في الاستماع إلى بيانات عامة من الوفود أو من قطاعات مستقلة من المجتمع، فإن اللجنة الرابعة ناقشت بجدية صياغة الوثائق المتصلة بالمؤتمر. وبدأت بتقسيم نفسها إلى ثلاثة أفرقة فرعية، بالإضافة إلى عقد عدد من الاجتماعات بكل منها هيئتها.

وفي وثيقة عنوانها «تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية: الدورة الرابعة» (E/ESCPA/ENV/1992/4)، صادرة بتاريخ ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٢، ترد بعض تفاصيل عن القضايا المعلقة التي تم التفاوض بشأنها والاتفاق عليها، وكذلك القضايا المؤجلة انتظاراً لمزيد من التفاوض بشأنها في مؤتمر ريو دي جانيرو (المشار إليه فيما يلي باسم مؤتمر ريو). ويقدم هذا التقرير موجزاً مختصراً عن المواقف التفاوضية المعلنة بشأن أهم القضايا التي سيتم التطرق إليها في البرازيل.



١- إن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، التي اختتمت دورتها الرابعة والأخيرة بمقر الأمم المتحدة في الساعات الأولى من يوم ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٢، قد أقرت مسودة إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وفيه المبادئ المتعلقة بالبيئة والتنمية، ولكنها أجلت اتخاذ أي إجراء بشأن الموارد المالية الالزامية للتنمية المستدامة.

٢- هذه الوثائق وغيرها، ومنها «جدول أعمال القرن ٢١» - وهو خطة عمل شاملة تمتد إلى القرن الحادي والعشرين - ومجموعة من مشاريع المبادئ المتعلقة بالتنمية المستدامة لكل أنواع الغابات، ستتصاغ قبل مؤتمر ريو في البرازيل (من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيو ١٩٩٢) للنظر فيها واتخاذ الإجراءات المالية بشأنها. كذلك أقرت بعض الترتيبات المؤسسية المقترحة لمتابعة أعمال المؤتمر وسوف توضع في شكلها النهائي أثناء المؤتمر نفسه.

٣- بعد مفاوضات عسيرة، أجرتها مجموعة اتصال محدودة يرأسها السيد تومي كوه (من سنغافورة)، وهو رئيس اللجنة التحضيرية (المشار إليها فيما يلي باسم اللجنة) اكتمل في نهاية المطاف مشروع إعلان ريو عن البيئة والتنمية. وأقر النص بالتذكرة، بعد أن توجه السيد «كوه» بمناشدة لتأييد هذا النص باعتباره الوثيقة الوحيدة «النطيفة» (الخالية من الأقواس) المرسلة إلى مؤتمر ريو للنظر فيها نظرة نهائية وإدخال اللمسات الأخيرة عليها.

٤- وبعد مفاوضات مكثفة طوال الدورة التي استغرقت خمسة أسابيع، والتي بدأت في ٢ آذار/مارس، أبلغت اللجنة بأن بعض التقدم قد تحقق بالفعل في مسألة الموارد المالية، وإن لم تتبادر بعد أية صيغة نهائية بشأنها. ونظراً لضيق الوقت، قررت «مجموعة الـ ٧٧» من البلدان النامية موافقة المفاوضات حول هذا الموضوع في مؤتمر ريو، استناداً إلى النص الذي سبق أن قدمته المجموعة مع الصينيين.

٥- وأقرت اللجنة مسودة ٣٤ فصلاً من جدول أعمال القرن ٢١ تغطي أهم المجالات التي تؤثر على العلاقة بين البيئة والاقتصاد. وسيُرسل فصل عن حماية الغلاف الجوي إلى مؤتمر ريو، كله بين أقواس، ورغم التقدم الكبير الذي حققه المفاوضات بشأن نقل التكنولوجيا، فإن هذا الفصل أيضاً سيذهب إلى مؤتمر ريو وفيه كثير من الأقواس، مع أربع صيغ مقترحة للعنوان وحده. وهناك اقتراح يلقى تأييداً كبيراً، وهو أيضاً بين أقواس، يتعلق بصياغة اتفاقية عن مكافحة التصحر. وما يذكر أن جدول أعمال القرن ٢١ هو خطة العمل التي سيعتمد عليها تنفيذ مقررات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والتي تغطي برامج عن تحقيق التنمية المستدامة في مجالات مثل: الفقر والنمو الاقتصادي؛ الضغوط الديموغرافية وانماط الاستهلاك التي لا يمكن استمرارها؛ التجارة الدولية؛ التصميمات الهيكيلية؛ السلع الأساسية؛ المديونية الخارجية؛ تدفق الموارد؛ المشاريع الصناعية الكبيرة، ومنها الشركات عبر الوطنية؛ والممارسات التجارية والبيئة.

٦- واختتمت اللجنة أعمالها في الجلسات العامة وفي ثلاثة من أفرقة العمل. حيث تناول الفريق الأول المسائل المتعلقة بحماية الغلاف الجوي، والموارد الأرضية، والمحافظة على التنوع البيولوجي،

واستخدام البيولوجيا الحيوية استخداماً بيئياً سليماً؛ أما الفريق الثاني فقد تناول موضوع إدارة النعایات وحماية مياه المحیطات، والبحار، والسواحل وموارد المياه العذبة؛ وأما الفريق الثالث فقد تناول المسائل القانونية.

٧- وفي أثناء الجلسة، التي كانت أساساً جلسة تفاوض، استمعت اللجنة إلى بيانات من الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في عدة بلدان ومن ممثلي المنظمات غير الحكومية، كما استمعت إلى كلمة من محافظ ريو دي جانيرو.

٨- قدم الأمين العام لمؤتمر ريو ما يسمى «تعهد الأرض»، الذي ينص على ما يلي: «إقراراً بأن أعمال الناس تجاه الطبيعة وتجاه بعضهم البعض هي مصدر ضرر متزايد على البيئة وعلى الموارد الازمة لتلبية حاجات الإنسان وضمان البقاء والتنمية، فإني أتعهد بالعمل قدر استطاعتي على المساعدة في جعل هذه الأرض دار أمان وعطاء لأجيال الحالية والقادمة».

وفيما يلي تنویه بعض المقررات التي اخذتها اللجنة في دورتها الرابعة:

الموارد المالية

٩- بعد خمسة أسابيع، وصلت المفاوضات بشأن الموارد المالية إلى المرحلة التالية: عملت اليابان مع المجموعة الأوروبية وببلاد الشمال في تحضير أحد النصوص لإرساله إلى رئيس مجموعة الـ ٧٧؛ وحققت المفاوضات التي تلت ذلك بعض التقدم، لكنها لم تتوصل إلى صيغة نهائية. ونظراً لعامل الوقت، فقد رأت مجموعة الـ ٧٧ أنه قد يكون من المناسب أن تواصل المجموعة المفاوضات بشأن هذه القضية في مؤتمر ريو استناداً إلى النص الذي سبق تقديمها مع الصين، (A/CONF.151/PC/L.41/Rev.1).

١٠- ويشدد نص هذه الوثيقة على ضرورة توفير اعتمادات إضافية للبلدان النامية تكون كافية وجديدة، دون إعادة تخصيص التدفقات المالية، سواء متعددة الأطراف أو الثنائية، للأنشطة المحددة في جدول أعمال القرن ٢١. ويقضي النص بضرورة توفير تمويل إضافي للبلدان النامية، منفصل عن الالتزامات التي تستهدفها المساعدات الإنمائية الرسمية. وتدعى الوثيقة إلى إنشاء صندوق محدد لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، كما تنص على الطابع الديموقراطي لهذا الصندوق، وعلى معاملة كل أطرافه على قدم المساواة، وعلى إتاحة التعامل معه والانتفاع بأمواله لجميع الدول النامية دون آية شروط.

إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية

١١- إن إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية عبارة عن مشروع من ٢٧ مبادئاً (A/CONF.151/PC/WG.III/L.33/Rev.1). ورغم أن معظم الوفود أيدت مناشدةً من جانب رئيس اللجنة التحضيرية بعدم إدخال آية أقواس على النص، فإن مثل اسرائيل طالب بوضع النص بأكمله بين أقواس، على اعتبار أنه يعرض بلاده «للتلويث السياسي» بما فيه من اشارات إلى «الشعب الموجود تحت الاحتلال». وقد أقرت اللجنة هذه الوثيقة بعد أن أخذت علمًا بالتحفظات الاسرائيلية.

١٢ - وتشتمل المبادئ الـ ٢٧ المذكورة فيما تقدم ما يلي: تتمتع الدول بحق سيادي في استغلال مواردها بما يتفق وسياساتها البيئية والتنمية؛ وينبغي أن تتعاون الدول التي عليها مسؤوليات مشتركة لكن مختلفة، على اجتثاث الفقر وعلى حماية النظم الإيكولوجية الموجودة على الأرض، وعلى أن تعيد لها صحتها وسلامتها؛ وينبغي للدول أن تتخلص من الأنماط المرفوضة في الانتاج والاستهلاك وان تشجع السياسات الديموغرافية السليمة؛ وينبغي ألا يكون الافتقار الى اليقين العلمي المطلوب سبباً في تأجيل أية اجراءات فعالة لحماية البيئة من التدهور؛ فالسلام والتنمية وحماية البيئة أمور مترابطة ولا تتجزأ.

مبادئ عن الغابات

١٣ - إن مشروع البيان الذي يشمل المبادئ الخاصة بإدارة جميع أنواع الغابات (سواء منها الغابات الطبيعية أو المزروعة)، والمحافظة عليها وتنميتها مستديمة في جميع المناطق الجغرافية والأقاليم المناخية، بما فيها الجنوبية والشمالية وشبه المعتدلة والمعتدلة وشبه المدارية والمدارية (A/CONF.151/PC/WG.1/L.46) كان موضوعاً لمفاوضات مكثفة، وسيرفع الى مؤتمر ريو وهو لا يزال يحتوي على أقواس كثيرة.

١٤ - وتقضي بعض أجزاء من النص بضرورة بذل الجهود للتشجيع على إيجاد مناخ اقتصادي دولي مedorز يفضي الى تحقيق التنمية المستديمة للغابات في جميع البلدان. على أن تتضمن هذه الجهود إدخال تغييرات على الأنماط الانتاجية والاستهلاكية التي لا يمكن ان تستمر، في جميع الدول - لكن بالذات في الدول الصناعية - كذلك عندما تقوم الدول النامية التي تتمتع بمساحات كبيرة من أراضي الغابات الطبيعية بوضع مبلغ كبير جانباً للمحافظة عليها، فإنه يتغير عندئذ توفير موارد مالية للتعويض عما يترتب على ذلك من آثار على القطاعات الاقتصادية الأخرى.

الترتيبات المؤسسية

١٥ - تم التوصل الى اتفاق على معظم أحكام النص الخاص بالترتيبات المؤسسية المتعلقة بتنفيذ مقررات مؤتمر ريو (A/CONF.151/PC/WG.III/L.31/Rev.1). ويقضي النص بأن تجري المتابعة الحكومية لمؤتمر ريو في إطار منظومة الأمم المتحدة، على أن تكون الجمعية العامة هي الجهة العليا في وضع السياسة وتقديم التوجيه السياسي العام في هذا الصدد. ويجب أن تنظم الجمعية العامة استعراضاً منتظماً لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وفي ذلك يقدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي مساعداته إلى الجمعية بأن يكفل التنسيق على مستوى المنظومة لتحقيق هذا التنفيذ.

١٦ - لإنزال المقترنات المتعلقة بنوع الهيئة التي ستكون مسؤولة عن التنفيذ في انتظار البت فيها في مؤتمر ريو - لجنة للتنمية المستديمة تكون مسؤولة أمام الجمعية العامة أو أي هيئة خاصة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. كذلك لم يكن هناك اتفاق على المسائل القانونية المتعلقة بتحديد المنازعات البيئية أو بمنعها أو تسويتها، ولا على النظر في عملية وضع المعاهدة في مجال التنمية المستديمة.

الصكوك والآليات القانونية

١٧- جاء في النص المتعلق بالصكوك والآليات القانونية (A/CONF.151/PC/WG.III/L.32) أن كثيـرا من الصكوك والاتفاقات القانونية الدولية التي تخص شؤون البيئة قد وضعت دون إسهام كاف من جانب البلدان النامية، وهي من ثم قد تحتاج إلى إعادة نظر لكي تكون تعبيراً عن اهتمامات هذه البلدان ومصالحها. وبؤكد النص الموضوع بين أقواس على الحاجة إلى اقامة آليات لتحديد المنازعات الدولية التي تقع في مجال التنمية والгиولة دونها وتسويتها.

نقل التكنولوجيا

١٨- حفقت المفاوضات المتعلقة بـ نقل التكنولوجيا نتائج جيدة على الرغم من أنها كانت معقدة. وقد جاء في نص الوثيقة (Corr.1 و CONF.151/PC/L.69) أن التكنولوجيات السليمة بـ بيئيا ليست مجرد عناصر مستقلة بل هي بالـ آخر نظم شاملة تتضمن الـ دراية الفنية والـ اجراءات والـ سلع والـ خدمات والـ معدات وكذلك الـ اجراءات التنظيمية والـ ادارية، وأن التكنولوجيات الجديدة والـ فعالة أساسية لـ دعم الاقتصاد العالمي وـ حماية البيئة وـ تخفيف الفقر وـ معاناة البشر.

١٩- كما يقول نص الوثيقة أن البلدان النامية تحتاج إلى الحصول على التكنولوجيات المطبقة في المجال الحكومي. ويجب أيضا النظر في دور حماية البراءات وغيرها من حقوق الملكية الفكرية في مجال نقل التكنولوجيا وتكبيـها ونشرـها. ويعرض النص بعض الأـساليـب البـديلـة في تناول المسـائل المـتعلـقة بشروط هذا النـقل وـمسـائل حقوق الملكـية وكذلك في الإـشارـة إلى الفـرق بين استـعمال عـبـارة «ـالـتعاونـ التـكنـلـوجـيـ» وـعـبـارة «ـنـقلـ التـكنـلـوجـيـ».

جدول أعمال القرن ٢١

٢٠- أقرت اللجنة ٣٤ فـصـلاً من جـدول أـعـمالـ القرـنـ ٢١ـ، ولا تزال أـجزـاءـ كـثـيرـةـ منـهاـ غـيرـ نـهـائـيةـ. وتـغـطـيـ الفـصـولـ عـدـدـ مـجاـلاتـ بـرـنـامـجيـةـ مـقـسـمةـ كـالـاتـيـ:ـ أـسـاسـ الـعـلـمـ وـالـأـهـدـافـ وـالـنـاشـاطـ وـوـسـائـلـ التـنـفـيـذـ. وـتـتـنـاوـلـ هـذـهـ الفـصـولـ مـسـائلـ إـمـاـ بـصـورـةـ مـنـصـلـةـ أوـ فـيـ اـطـارـ قـطـاعـاتـ مـتـعـدـدـةـ. وـيـرـدـ فـيـماـ يـلـيـ مـوجـزـ لـأـهـمـ هـذـهـ المـجاـلاتـ.

٢١- خلال المفاوضات التي جرت بشأن القضايا المشتركة بين القطاعات، أقرت اللجنة فـصـلاـ يـتـعلـقـ بـالـسـيـاسـاتـ الدـولـيـةـ وـالـنـامـيـةـ الـمـسـتـدـيمـةـ،ـ وـشـمـلتـ الـمـسـائـلـ،ـ التـيـ اـخـلـفـتـ فـيـهاـ الـآـراءـ،ـ إـعـانـاتـ الدـعـمـ المـالـيـ للـزـرـاعـةـ،ـ وـاـشـارـاتـ إـلـىـ الـاسـتـراتـيـجـيـةـ الـانـمـائـيـةـ الـدـولـيـةـ،ـ وـمـبـادـرـاتـ تـحرـيرـ التـجـارـةـ،ـ وـالـسـيـاسـاتـ الرـامـيـةـ إـلـىـ جـعـلـ الـانتـاجـ أـكـثـرـ تـجـاـوـباـ مـعـ الـاحـتـيـاجـاتـ الـبـيـئـيـةـ وـالـانـمـائـيـةـ.ـ وـيـفـيدـ الفـصـلـ بـأـنـ يـجـبـ أـنـ يـوـفـرـ الـاقـتصـادـ الـدـولـيـ مـنـاخـاـ يـشـجـعـ تـحـقـيقـ الـاهـدـافـ الـبـيـئـيـةـ وـالـانـمـائـيـةـ.ـ وـيـفـيدـ الفـصـلـ بـأـنـ يـجـبـ أـنـ يـوـفـرـ الـاقـتصـادـ الـدـولـيـ مـعـالـجـةـ أـزمـةـ الـدـيـونـ الـدـولـيـةـ.ـ وـيـدـعـوـ النـصـ إـلـىـ نـظـامـ تـجـارـيـ مـتـعـدـلـ الـاطـرافـ يـعـودـ بـالـنـفـعـ عـلـىـ جـمـيعـ الشـرـكـاءـ التـجـارـيـينـ وـيـتـسـمـ بـالـانـفـتـاحـ وـالـانـصـافـ وـالـأـمـانـ وـعـدـ الـتـميـزـ وـالـشـفـافـيـةـ.ـ وـحـولـ السـلـعـ

الأساسية يقول ذلك الوثيقة أن من الأهمية يمكن إزالة التشوّهات التي تعاني منها التجارة الزراعية الدولية. وتدعى أحدى الفقرات البلدان المانحة إلى تنفيذ القرارات الرامية إلى مساعدتها على بلوغ الهدف المتفق عليه دولياً والمتمثل في تخصيص ٧٪ في المائة من الناتج القومي الإجمالي لاغراض المساعدة الإنمائية الرسمية.

- ٢٢ - ويتعلق فصل آخر مشترك بين القطاعات بمكافحة الفقر، وتغيير أنماط الاستهلاك، والديناميات الديموغرافية والمستدامة. ويصف النص الفقر أنه مشكلة معقدة ومتعددة الأبعاد لها جذور وطنية ودولية في الوقت ذاته، ويعلن أن مكافحة الفقر هي مسؤولية جميع البلدان. ويتناول برنامجاً مقتراحـاً: (أ) أنماط الانتاج والاستهلاك العالميين غير المستدامة؛ (ب) وضع استراتيجيات دولية وتشجيع التغيرات في هذه الأنماط. ويدعو النص إلى إيلاء مراعاة كاملة للمسائل التي تهم في التخطيط الوطني ويلاحظ ضرورة أن يقرّ السياسات السكانية بحقوق المرأة بصورة كاملة.

- ٢٣ - أثناء المفاوضات التي جرت بشأن النص المتصل بالفقر والصل المخصص لحماية صحة الإنسان وتعزيزها، أقرت تعديلات تصنف القيم الشخصية بأنها «جوانب ثقافية ودينية واجتماعية تتماشى مع الحرية والكرامة والقيم الشخصية». وركزت المناقشات على الاعتبارات الأخلاقية والثقافية المتصلة بحقوق ومسؤوليات الرجال والنساء في إطار الصحة البشرية.

- ٢٤ - ويفيد فصل عن إدماج البيئة والتنمية في عملية اتخاذ القرارات بأن النظم السائدة في مجال اتخاذ القرارات في العديد من البلدان تميّل إلى الفصل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد يكون تكييفـ، بل وحتى إعادة تصميم عملية اتخاذ القرارات، أمراً ضروريـاً إذا أُريد للبيئة والتنمية أن تكونا ضمن جوهر عملية اتخاذ القرارات. واقتصر برنامج يرمي إلى وضع نظم قومية للمحاسبة المتكاملة في المجالات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية في جميع البلدان، وذلك بهدف توسيع نطاق نظم المحاسبة القومية الموجودة لتشمل الأبعاد البيئية والاجتماعية - الاقتصادية. واقتصر كذلك اعتماد آخر ما وصلـت إليه تكنولوجيات إدارة البيانات لبلوغ أقصى حد من الفعالية والانتشار في استخدام نظم المحاسبة هذه.

- ٢٥ - ويلاحظ في جزء من النص يتعلق بدور الفئات الرئيسة ويضم تسعة فصول من جدول أعمال القرن ٢١، أن مشاركة الجمهور، على نطاق واسع، في عملية اتخاذ القرارات، هي ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، ويتناول اهتمامات محددة وكذلك مساهمات محتملة للنهوض بالفئات التالية: المرأة، والأطفال والشباب، والسكان الأصليين ومجتمعاتهم، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، ونقابات العمال، والأعمال التجارية والصناعات بما في ذلك الشركات عبر الوطنية، المجتمع العلمي والتكنولوجي، والمزارعون. ويخلل التأكيد على دور المرأة في عملية التنمية جميع أجزاء جدول أعمال القرن ٢١.

- ٢٦ - وسيرسل أحد الفصول التي ناقشتـها فرقـة العمل الأولى، وهو نص يتعلق بـحماية الغلاف الجوي، إلى مؤتمر ريو في صيغة مؤقتة برسمـته. واتخذ ذلك القرار بعد أن أعلن ممثل اليمن، باسم المجموعة العربية، أن النص لا يعكس آراء المجموعة اذا انه يركز على تغيير المناخ، وهو موضوع جرى بحثـه في مفاوضات عقدـت

في الوقت ذاته (بدأت بصياغة إطار لاتفاقية بشأن تغير المناخ لجنة تفاوض حكومية وذلك في دورتها الخامسة المنعقدة في نيويورك منذ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢).

٢٧ - ويتناول نص آخر بالبحث موضوع مكافحة إزالة الغابات وجاء فيه أن هناك حاجة إلى نهج رشيد وشامل لضمان تحقيق تنمية الغابات القابلة للادامة والسليمة بيئياً وأنه يمكن ادارة السلع والخدمات المتأتية من الاعراج، نظراً الى كونها متتجدة، بشكل يتماشى مع المحافظة على البيئة؛ كما يدعو النص الى رفع قيمة الغابات، من خلال تشجيع النشاطات «غير الضارة» مثل السياحة غير الضارة بالبيئة وادارة المواد الوراثية.

٢٨ - ويتضمن نص حول مكافحة التصحر والجفاف بإندا (بين أقواس) جاء فيه انه ينبغي للحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع الدولي تحسين وتعزيز التعاون والتضامن في مجال مكافحة التصحر من خلال اعتماد اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في جميع المناطق المتضررة في العالم وبالخصوص في افريقيا.

٢٩ - ويتعلق نص آخر وضعه الفريق العامل الأول، بموضوع حفظ التنوع البيولوجي ويلاحظ ان الهدف من النشاطات في هذا المجال هو دعم صياغة اتفاقية حول التنوع الحيوي من قبل هيئة تفاوض حكومية، من المقرر ان تعقد دورتها الختامية في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة من ١١ الى ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢.

٣٠ - ويفيد نص حول الادارة السليمة بيئياً للتكنولوجيا الحيوية بأن حجم الضرر الذي سببه الاستهلاك المفرط والإهدار والإفراط في استخدام الأراضي على نحو غير رشيد، من المرجح أن يزيد. ويؤكد أيضاً على الحاجة إلى ايجاد مجموعة متنوعة من الجينات النباتية والحيوانية والبلازم الجرثومية الميكروبية، ومن شأن زيادة وعي الجمهور باخطار وفوائد التكنولوجيا الحيوية ان يخلق جوًّا مناسباً للتنمية والتبادل العلمي وتشبيط «هجرة الأدمغة» وحماية تقاليد المجتمعات الأصلية.

٣١ - ويتناول أحد الفصول التي ناقشتها فرقـة العمل الثانية، حول حماية المحيطات ومواردها الحية، المسألة الحرجة المتمثلة في استنفاد كميات الاسماك الموجودة بسبب الإفراط في صيد الأسماك. وطلبت إعادة النظر في كامل المسألة في مؤتمر ريو.

٣٢ - كما ناقشت فرقـة العمل الثانية فصولاًً تتعلق بالادارة المأمونة السليمة بيئياً للنفايات المشعة والنفايات الصلبة والمسائل المتعلقة بشبكات الصرف الصحي. وكانت مسألة الاتجار بالمنتجات السمية والخطرة محل جدال في المفاوضات المتعلقة بالمواد الكيميائية السامة. وجاء في أحد التعديلات ان الاتجار غير المشروع بهذه المنتجات مضر بصورة خاصة بالصحة العامة والبيئة في البلدان النامية، وإن القلق يتصل أيضاً بحركة هذه المنتجات عبر حدودها، التي لا تتم وفقاً للتوجيهات المعتمدة دولياً. واعتبر ممثل ماليزيا ان هذه الصيغة غير متوازنة وتفتقر الى الدقة والالتزام.

مسائل أخرى

- ٣٣- من ضمن القرارات التي اتخذت في المجال التنظيمي، أوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تقوم بما يلي:
- ٣٤- تغيير فترة انعقاد المؤتمر لتصبح من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيو ١٩٩٢ بدلاً من ١ إلى ١٢ حزيران/يونيو ١٩٩٢، مراعاة لاحتفال المسلمين بعيد الأضحى الذي يبدأ في ١٠ أو ١١ حزيران/يونيو؛
- ٣٥- دعوة المجموعة الاقتصادية الأوروبية للمشاركة في المؤتمر بصورة كاملة؛
- ٣٦- تعديل ما ينبغي من قواعد النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر بحيث تسمح للممثلي المعينين من قبل الأعضاء المنتسبين للجان الإقليمية بالمشاركة في المؤتمر بصفة مراقبين؛
- ٣٧- تنقيح قواعد النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر لكي تنص على انتخاب نائب رئيس بحكم منصبه من البلد المضيف. والغرض من ذلك التعديل هو تسهيل انتخاب رئيس البرازيل رئيساً للمؤتمر.

ESSEN A/ENV/92/6
C.1